العدد ١١٥ - ١٤

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

PALESTIN

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٨ شباط غ ٠ و ١٥ شباط ش ٠ سنة ١٩١٢ — الاربعاء — الموافق ١١ ربيع اول سنة ١٣٣٠

مبعوث او سفتجه

لا نعلم اذا كان ما لحظناه يحصر في لوائنا او هي نفس الحالة في جميع انحاء هذه المملكة٠ لحظنا في هذا الانتخاب الذي فتحت دفاتره وتهيأت معداته ان مواطنينا الافاضل سواء كان في اجتماعاتهم او في حديث مجالسهم او على صفحات جرائدهم لا يتكلمون الا عن المبعوث وليس عمّن سينتخب المبعوث فترى الصحافي يذيع مآثر زيد والسامر يروج بضاعة عمر والخطيب يشوق لانتخاب بكر وكل واحد منهم يجتهد ليحول ميل الرأي العام لجهة مرشحه كأن الرأي العام له دخل في هـذا الانتخاب او كأن فوز المبعوث او عدمه يتوقف على هذا الرأي العام ٠ ولو فكر هذا القوم من دعاة الانتخاب وحاملي الوية المرشحين لعلموا جميعهم بان خطبهم وبياناتهم وحثهم واقوال صحفهم كلها تذهب ادراج الريح لان فوز المبعوث لا يحتاج لهذه القرقعة ولا يتوقف على الميل العام بل عَلَى الميل الشخصي عند عشرين او ثلاثين منتخباً ثانويا حصر القانون بهم وبهم فقط انتخاب المرشح زيد واسقاط المرشح عمر هولاء المنتخبون هم مرجع القول الفصل في ارسال المبعوث الذي عليه تتوقف حياة الامة ومع ذلك لا نرى احداً يأتي لهم على ذكر او ينبه الاهالي ليفتكروا بهم ويعرفوا درجة اهميتهم ويعلموا ان هولاء الذين لا تدوم مهمتهم اكثر من نصف ساعة هم هم البذور الصغيرة التي منها تنتج شجرة المبعوثية الشامخة فعلينا ان نوجه مقالنا هذا الى المواطنين الافاضل لينتبهوا لانتخاب هذه الفئة من المنتخبين الثانويين ومتى ظهر هولاء في عالم الوجود وعُرفت اشخاصهم وظهرت اسماؤهم حينئذٍ يمكننا ان نبحث معهم بخصوص المبعوثين ٠

انك ايها القاري لو قصدت خصم سفتجه ذات قيمة جزئية في احد المصارف لا يكتفي اصحاب المصرف بتوقيعك بل يطلبون منك توقيعاً آخر ومتى جئتهم بالتوقيع الثاني يفحصون عن صاحبه ويسألون عن مركزه الاجتماعي وعن معاملته وعن ماليته وعن املاكه وعن حسن سمعته او سيئها٠ خلاصة القول انهم يفعلون بالرجل كما يفعلون بمن يطلب منهم بنتاً للزواج وكل ذلك ليكونوا امنين عَلَى القيمة الجزئية التي سيدفعونهـا لك فيما لو تأخرت يوماً ما عن دفعها ٠ — واما انت ياصاحبي المنتخب فانك تعطي صوتك وانت مغمض العينين وتسلم مستقبلك ومستقبل عائلتك ووطنك للمنتخب الثاني بدون كفالة ولا ضمانة ولا تأمين حتى ولا سوءال بسيط تفهم به منه من سينتخب لنا مبعوثاً ٠ والاغرب انك ايها المنتخب تكون ذا ميل للمرشح الفلاني وتحب ان تراه مبعوثاً وعندما تأتي للانتخاب وتعطي صوتك للمنتخب الثاني وتتجرد له من جميع حقوقك المدنية وتقف من بعيد كانسان غريب يشاهد ما يجري وليس له حق ان يتكلم٠ تجد واذا من وكلته عنك واقمته مقامك قد انتخب المبعوث الذي لا ثقة لك فيه واسقط المرشح الذي كنت تشايعه وما ذلك الا لكونك لم تعتنِ بالمبعوثية التي عليها قوام الامة كما يعتني البنك بالسفتجة البسيطة ولم تأخذ على منتخبك الثاني عهداً ولا ضمانا حتى ولا بادلته الحديث لتعرف من هو مرشحه فذهبت حقوقك الانتخابيه ضياعاً وخير لها ولك لو لم تتعارفا ولا كان لك نصيب فيها فانك لا تعرف لها قيمة وجازفت بها مجازفة ٠

هذا اول مقالٍ لنا يتعلق بالانتخاب القادم وجلُّ ما نرمي اليه بتسطيره ان نجعل الناس يتركون موقتاً المرشحين للمبعوثية وشأنهم ونلفت كل قرية وكل حي وكل سكنة الى المنتخب الثاني الذي ستتجرد له عن حقوقها الانتخابية وتسلمه زمام امرها وان تتفاهم معه وتأخذ عليه عهداً او منه ضماناً كيلا يجره تيار الغايات ولا يعميه التغرض الشخصي وان تعرف منه سلفاً من هو مرشحه قبل ان تطرح عليه اصواتها كطرح الصابون

ي

الائتلاف

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفـة فلعلة لا يظلمُ

من حكم العامة الجارية على السنتهم قولهم (السلطان من لا يعرف السلطان)

وعلى ذكرى هذا المثل يقال ان قاضياً حضرته الوفاة فاحضر اولاده الثلاثة بين يديه وطفق يختبرهم في تطبيق الاحكام ليعهد بالقضاء من بعده لاذكاهم الى ان جاء دور الاخير وكان نبيهاً فسأله عما اذا تخاصم لديه اثنان عاقل وغير عاقل اجاب احكم عَلَى العاقل ٠ قال واذا اختصم عندك سفيهان قال احكم على ابويهما والوالي ٠ قال له واذا تقاضي بين يديك عاقلان فعلى من تحكم اجابه انه لا يتخاصم عندي عاقلان

نسمع ونقراء كثيراً في الكتب والتواريخ التي منحها الغربيون وترجمها الشرقيون للعربية وكانت من قبل عربية (بكل اسف) اذ اصبح الشرقي يعتقد الوهية الغربي في قوله وفعله مع علم اولئك المترجمين بفضائح اعمال الغربيين المخزية والتاريخ ينبي٠

نعم نقراء ونسمع ما يقوله متبربرو الافرنج عنا من اوصاف الظلم والجمود وغير ذلك من الفاظ الوحشية والحال انهم اقبح المخلوقات سيرة الان وقبل الان

يقولون و يقولون وماذا ينتظر من قول الاعداء ٠ ينفرون بين الولد وابيه ليدخلوا بينهما بالفساد واذا ضعفت العصبية تلاشت القوة ٠

يقولون للطرابلسيين نحن رسل السلام جئنا اليكم بارادة الله لنخلصكم من ظلم العثمانيين وهكذا من قبيل التمويهات المزوقة كما قال الفرنسيس للجزائريين والتونسيين من قبل

كل هذا تقوله اعداء الدولة لمآرب سافلة ولا ينتظر ان يقولوا الا هكذا ٠ ولكن انتم يا أبناء الوطن العثماني امن العدل والانصاف ان نذكر عن حكومتنا ما تقوله الاعداء عنا ٠ لم ينته امر التشنيع على الدولة من زعانف المترجمين بل ان ذلك الامر قامت به طائفة من العلماء المفكرين في طبائع الاستبداد والمحرضين الطرابلسيين من علماء مصر على العصيان

على انه لو سلمنا جدلا ان بعض حكامنا بيننا كالهر بين الهرتين فهل نحن اولاً اعتدلنا فيما بيننا وتقاسمنا المحبة والتزمنا التسامح وانصفنا انفسنا بانفسنا قبل ان يشعر الحاكم بأمرنا

هل من الانصاف ان يغمد الرجل خنجره في قلب اخيه ويفقد من تكوين الهيئة الاجتماعيه عضواً نافعاً لمجرد كلمة بسيطة قالها المعدوم او قيلت عنه صدقاً او كذباً

فاذا كانت الارواح رخيصة الى هذا المقدار فماذا ينتظر من الحاكم ٠ يا آل سوريا مالي ارى في بعض مدائنكم قوماً مسلحين بالخناجر والمسدسات والقرابينات وانتم بين اهليكم ٠ اكلكم اعداء بعضكم ؟ الا دعوا التنافر وتحابوا ولا تجعلوا للحاكم بينكم سبيلاً فيرتاح الحاكم والمحكوم ٠ اذا كانت سوريا الجميلة جنة الله في ارضه فيجب ان تكون جنة وسلاماً

٠ شرحت في رسالة سبقت وصف ارض ما بين النهرين تلك الجنة المغلقة ابوابها وذكرت ما كان من امر اختباراتها بواسطة المستر ويلكوكس مهندس الري المصري

والان ابشر اخواني السوريين بعزم حكومتنا السنية على الشروع في هـذا العمل الذي سنبداء فيه عن قريب وقد خابرت الحكومة اعاظم المهندسين وسيتم في ثلاثين عاماً ويصرف عليه نصف مليون ليرة سنوياً وفعلا قد خرج المشروع الى حيز الفعل

فما عَلَى السادة اغنياء السوريين الا ان يشمروا عن ساعد الجد ويتقاسموا بينهم ارض ما بين النهرين ببناء

الجفالك واستخدام فقراء الامة في حرث الارض وزرعها ولا يتركوا شبر ارض يمتلكها الاجنبي في بلادهم . قد يتوهم بسطاء العقول انني اقول اجنبي اي مسيحي واسرائيلي ولكن من يظن ذلك لا يعبأ بظنه بعد علم الخاص والعام انني اعتقد ان الوطن هو الدين . فكل عثماني وجب عليّ اعتباره كاخ حميم واما الدين فشيء يتعلق بالعبد وربه

ولكن كل اجنبي غير عثماني من اي دين لا اعتبره الا طامعاً ببلادي لانه يستحيل عليه ان يفضل على مصلحة بلاده غيرها

فلنكن ابناء وطن واحد. نعم يجب علينا اكرام الضيف ولكن لا اكرام المغتصب . واذا اتحدنا قلباً ونفساً لا يستطيع ان يدخل بيننا منافس او مفسد فتنمو ثروتنا ويعتز جاهنا

فتاة النيل

ساره المبهيه

في مجلس نواب ايطاليا

كان البعض يعلق كبير اهمية على ما سيحدث في ايطاليا عند افتتاح مجلس نوابها اعتقاداً منهم بان فريقاً كبيراً من النواب غير راضٍ عن عمل الوزارة ونظراً لما اجراه مؤخراً الاشتراكيون في اجتماعٍ خاص عقدوه وقرروا فيه تكليف النواب لشجب عمل الوزارة واعلان عدم ثقتهم بها ولكن المنتظر لم يحدث والامل قد خاب وللقراء تعريب ما نشرته الشركة العثمانية في هذا الباب قالت :

افتتح المجلس اعماله واول عمل عمله كان تقريره ارسال تحية النواب الى جيوش البر والبحر الموجودين في طرابلس وكان ذلك في وسط هتاف الحماس . ثم قدمت الوزارة مشروعاً يقصد منه المصادقة على المنشور الذي اصدره الملك واعلن فيه ضم طرابلس وبنغازي للملكة الايطالية فعين المجلس لجنة مؤلفة من ٢١ عضواً لدرس المشروع الذي من اهم ما جاء فيه ان كل حل للمسألة الطرابلسية لا يقطع كل علاقة لتركيا في هذه الولاية لا يوافق ايطاليا ويكون فيه خطر على علائقها مع الدول . وان الحكومة التي ستكون في طرابلس تحترم الديانة الاسلامية وتحافظ على حقوق الوطنيين

***

منفرقات عن الحرب

— قام جميع اهالي تونس باعتصاب عام ضد مصلحة الترامواي وتعاهدوا ان لا يركب عرباتها احد منهم ما لم تطرد الشركه المستخدمين الايطاليين الذين عندها ويرى الناظر الان في شوارع تونس عربات الترامواي ذاهبه اتية خالية من الركاب

تقول جريدة الدايلي تلغراف ان كيفية الصلح الذي فاتحت به روسيا بقية الدول قائمة بان تسترجع ايطاليا منشور ضم طرابلس الذي كانت اذاعته وان تحتل طرابلس كاحتلال انكلترا لمصر وان تبقى التبعة العثمانية للطرابلسيين كما هي للمصريين وان يصير انشاء محاكم مختلطة في تلك الولاية

— قالت شركة هافاس ان الحكومة الايطالية تكذب خبر انزال العساكر الايطالية الى جزائر فرسان

— سيسافر وزير خارجية النمسا الجديد الى برلين وروميه لزيارة الامبراطور غليوم والملك عمانوئيل .

— ابتداء الايطاليان بالاشغال الاولية لعمل مرفاء في طرابلس .

المرافع في الاسكندرية

كانت الحكومة المصرية قد منعت المظاهرة السنوية المعتادة تذكاراً لوفاة مصطفى باشا كامل مؤسس الحزب الوطني خوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه . ولكنها اغمضت نظرها عما اتاه بعض سكان الاسكندرية من الايطاليان في ابان المرافع فقد سار موكبهم في شوارعها دون ان يحسب للشعور الوطني حساباً وزادوا على ذلك انهم البسوا واحداً منهم لباس امرأة وطنية مشخصين بها طرابلس واوقفوا الى جانبها رجلاً اخر بلباس ضابط ايطالي فكان مرة يداعبها ومرة يقبلها واخرى يهددها ويضطرها الى الركوع امامه بصورة المتوسلة الضارعة .

وقد هاجت جرائد الاسكندرية الوطنية من جراء ذلك ونددت بالحكومة كثيراً لهذا التحيز والاهمال .

— قالت جريدة التيمس ان لديها من الاسباب ما يحملها على الظن بان الحكومة البريطانية ترى ان للحكومة الايطالية الحق بتجنيد الجنود من اريتره .

— ذكرت شركة هافاس عن روميه التلغراف الاتي :

«وافق البرلمان على الامر الملكي بضم طرابلس الغرب الى ايطاليا باتفاق ٤٢٣ صوتاً على ٩ اصوات»

— تظاهر الجمهور تظاهراً وطنياً فطافوا الشوارع هاتفين للملك والحكومة وأطل المسيو جوليتي عليهم من شرفة المجلس فهتفوا له هتافاً شديداً ولما وصل المتظاهرون الى القصر الملكي اطل الملك والملكة عليهم فاشتدت سورة الحماسة بهم واخذوا يصيحون فليحي الملك ولتعش ايطاليا

— روت الجون تورك ان حضرة سليمان افندي البستاني من اعضاء مجلس الاعيان برح الاستانة قاصداً باريس واتصل بها من مصدر ثقة ان لجنة التحكيم العامة في باريس طلبت منذ شهر من لجنة التحكيم العثمانية ان تنفذ من قبلها احداعضائها للبحث مع مندوبي لجنة التحكيم الايطالية في شروط الهدنة بين الدولتين المتحاربتين فانتدبت اللجنة العثمانية حضرات سليمان افندي البستاني ونورادجيان افندي من الاعيان لذلك (المقطم)

مثال من كرم العثمانيين

قرأنا في جريدة «الاكلير» الفرنساوية خبراً نقلته عن جريدة «البتي مرسيليه» فاحببنا ترجمته وهو يدل على ما يظهره العثمانيون من كرم الاخلاق ويقابلهم به الايطاليان من الفظائع الوحشية والاعمال البربرية قالت :

في ٢ الجاري قبل ان تقلع الباخرة «مدينة تونس» من مينا جوليت صدر لها امر الحكومة بان تقف في فريول لنقل السبعة وعشرين عثمانياً الذين اسرهم الايطاليان بحجة انهم ليسوا من بعثة الهلال الاحمر

وفي اثناء السفر استوقف نظر امين بك رئيس البعثة مرأى امرأة مسافرة على ظهر الباخرة ترضع طفلاً صغيراً وعلامات الالم والفقر تبدو على وجهها . فلم تخفَ عليه حالتها فتقدم اليها وقال لها : انني ارى من وجهك بان سفر البحر يضرُّ بك وانك لم تذوقين طعاماً من وقت سفرك . فاجابته الامرأة بالايجاب باللغة الايطالية . فلم يكن الا القليل حتى ذهب امين بك الى رفاقه وجمع منهم مبلغاً من المال واتى به الى قومندان الباخرة طالباً اليه ان يعطيه تذكرة في الدرجة الثانية ودفع له المال قائلاً :

انني رأيت مع رفاقي بان هياج البحر وسوء حالة الطقس يضران بهذه الامرأة التي تحتاج الى الاعتناء . فبهت القومندان من ذلك وقال له ان هذه الامرأة هي ايطالية وهي ذاهبة الى تونس عند زوجها . فقال امين بك : انني لا اجهل هذا ولكني مع رفاقي نعمل الان عملاً انسانياً . والانسانية كما تعلم لا جنسية لها . ونحن اذا قمنا بهذا الواجب فما هو الا تذكاراً لما عوملنا به من الاكرام وحسن الضيافة في مرسيليا من مواطنيك الفرنساويين الذين نحبهم كثيراً

اخبار شتى

— صدرت ارادة سنية مصادقة على اعتماد فوق العادة لنظارة الحربية قيمته مئة مليون غرش لسد نفقات الحرب في طرابلس

— تقول جريدة «النوفي برس» ان ايطاليا قدرت حين ابتدأ الحرب العدد الذي يلزمها من الجند بخمسين الف عسكري على الاكثر واما الان فقد ثبت ان جنودها في طرابلس يبلغون ١٤٠ الفاً

— ذكرت جرائد الاستانة ان اهالي عشر قرى من المسلمين الالبانيين اخطروا الحكومة انهم ينضمون الى الكنيسة الكاثوليكية اذا كانت الحكومة لا تفتح لهم مدارس للتعليم باللغة الالبانيه وباحرف افرنجية .

— اهدى جلالة السلطان للقومندان «مونتاغو» الذي كان متطوعاً في الجيش العثماني في طرابلس علبة للدخان من ذهب مرصعة باحجار الماس .

— ارسلت الحكومة البلغارية كتاب شكر الى البطريرك المسكوني على تهنئة ولي عهد البلغار ببلوغه سن الرشد

— كان وزير المعارف قدم لمجلس الوكلا اقتراحاً بقصد الغاء المعاملات القديمة المتعلقه بطلب انشاء مدرسة او كنيسة من قبل البطركخانات والاقتناع باذن بسيط سهل النوال فرفض مجلس الوكلا المصادقة على هذا الاقتراح مدعياً بانه يخل بامتيازات البطاركة

— رفض محمود شوكت باشا ما عرضه عليه اهالي بغداد من ترشيحه للمبعوثية عن ولايتهم

— تدعي احدى جرائد الاسكندرية ان بطريرك الاقباط الكاثوليك الذي كان طلب ان يصير ارثوذكسياً لم يذهب الى روميه نادماً على ما فعل بل ابتعد فقط عن القطر المصري خوفاً من الحكومة التي كانت تنوي ابعاده بالقوة

— بلغت الحكومة الولايات امراً يقضي بعدم اشغال مراكز المامورين الماخوذين تحت المحاكمة بل ابقاءها محفوظة لهم الى ان يصدر الحكم النهائي بخصوصهم .

— دخل اللصوص ليلاً الى منزل مدير شركة سكة حديد الشام الى حماه في الاستانة وسرقوا منه ٤ سجدات بقيمة ٤ الاف ليرة وخلاف اشياء بقيمة ٣ الاف ليرة

اخبار الجهات

مصر

— قررت المحكمة المختلطة في مصر بناء على طلب اصحاب الديون في طابق زرفودا كي ان تجعل تاريخ الافلاس ٧ اذار من السنة الماضية وهذا القرار له اهمية كبرى لان جميع معاملات محل زرفودا كي من ٧ اذار الى اليوم الذي اظهر طابقه فيه اضحت ملغاة وجميع من قبضوا دراهم من المحل المذكور في بحر هذه المدة يلتزمون ان يرجعوها ويلحقوا الطابق

اللد — لمراسلنا

نهار الخميس الماضي بينما كان سليم الجدلاوية ويعقوب الحصري وكلاهما من لد محملين بردقالاً من قرية القبيبه الى محطة السكة الحديدية في اللد طلع عليهما خمسة لصوص قرب الساعة التاسعة عربي فضربوهما ضرباً مبرحاً واطلقوا عليهما الرصاص فاصابت رصاصة احد الجمال فقتلته واخذوا الجملين الاخرين بعد ان القوا عنهما احمال البردقال الى الارض وحتى الان لا تعرف الحكومة من امرهم شيئاً ويقولون ان التحقيق جارٍ كالعاده

الرملة — لصاحب الامضا

استلفات نظر

استلفت انظار حضرة وكيل رئيس بلديتنا عبد الرحمن بك التاجي بلسان مواطنيّ الكرام الى الطريق العام التي تحدُّ بيت رئيس بلديتنا السابق علي افندي علاء الدين ليأمر بترميمها وارجاعها الى ما كانت عليه من قبل فقد اصبح يتعذر المرور عليها الاّ بشق النفس وكثيراً ما يعثر المارون فيها ويقعون على وجوههم . وبما اني اعهد حضرة الوكيل المشار اليه يود اسعاد اهالي بلدته بقدر امكانه قدمت هذا الاستلفات عثماني

غزه — لمكاتبنا

برح امس بلدتنا حضرات الذوات كامل بك مفتش المعارف وعمر افندي البيطار رافقتهم السلامه . وقد وصل

حضرة النائب الجديد فنرحب به ونرجو ان يكون كسلفه مثال الاستقامه والعفاف

— ورد امر من نظارة الداخلية مفاده انه لا يجوز للولاة والمتصرفين والقائمقامين ان يرشحوا انفسهم ولكن اذا ارادوا ذلك يجب عليهم تقديم استقالتهم قبل الترشيح

— طلب اهالي بئر السبع بان يكون لهم حق في انتخاب المبعوثان وبما ان لا قيد للنفوس عندهم فلا نعلم اذا كان يجاب طلبهم

— نوجه انظار نظارة النافعة للطريق الكائنة بين غزه ويافا التي لا تصلح حتى لمرور البهائم . ومع ذلك فالاهالي يدفعون رسم العملية المكلفة . فاين يا ترى تتسرب هذه الاموال .

اخبار محلية

حادثة بيروت

لم تبق جريدة من جرائد العالمين الا وامتلأت اعمدتها بما تأتيه دولة القرصان الايطالية من الفظائع وتجترمه من المنكرات في حربها معنا . ولم تسمع الاذن باقبح من هذا التعدي المشين الذي لا يصدر الا عن مثل لصوص نابولي وقطاع طرق كلابريا .

هذه ايطاليا التي تعد نفسها في صف الدول الاولية ومن حملة الوية التمدن الحديث قد اعماها الطيش وبلغ منها الغرور فخرقت حرمة هذا التمدن ومزقت بيدها المعاهدات ولم تحترم بعملها هذا الدنيء حقوق الغير وقوانين الدول .

فاخرتنا باسطولها الضخم وبادئتنا العداوة على غرة منا لتستفيد من ضعفنا وقوتها فرأت غير ما حسبت وابصرت ما لم يكن يخطر لها في بال .

رأت في طرابلس الغرب اسوداً لا قبل لها بهم يقدمون على الموت غير هيابين . وابصرت من مواقفهم ما دلها على ان طرابلس التي كانت تمني نفسها بالاستيلاء عليها غنيمة باردة هي اعز من جبهة الاسد وامنع من عقاب الجو وفيها اباة الضيم حماة الوطن .

فسار اسطولها نافراً في عرض البحر يتعرض لمثل رفح والشيخ سعيد ويلقي قنابله على نسافة عثمانية هنا او مدفعية هناك ليلقي الذعر في القلوب ويرغم الحكومة والشعب على التسليم والحكومة والشعب يعتقدان ان ذلك من قبيل المظاهرة ونتائج اليأس اعتماداً على شرف اوروبا وتعهد ايطاليا بحصر الحرب في طرابلس فقط اذ لم يدر في خلدهما انها تتصدى يوماً لمثل بيروت او غيرها من المواني التي لا حصون فيها ولا قلاع تحميها واوروبا تقف موقف المتفرج من بعيد

فما جاء بيروت زهرة البلاد السورية نهار السبت الماضي الساعة السابعة صباحاً طرادان ايطاليان فانذر اميرالها المدفعيتين العثمانيتين الراسيتين في المينا وطلب اليها التسليم وقبل ان ينتهي زمن الانذار أطلقت عليهما القنابل فغرقتا ولحقت اضرار الانفجار بكثير من المحلات التجارية القريبة من المرفاء وقتلت من قتلت وجرحت من جرحت فكانت ساعة ساد فيها الرعب واستولى الخوف ولم يكن يسمع بين اصوات الانفجار غير حشرجة القتلى وانين المجروحين .

هذا خلاصة ما علمناه حتى نهار اول من امس الاثنين ونشرناه في ملحقات خصوصية وزعت في البلدة . وقد بلغ من تأثير هذا النبأ المفجع في يافا وانقطاع المخابرة التلغرافية ان الاهالي جميعهم اصبحوا على احر من الجمر لعدم وقوفهم على التفصيلات الكافية فلم تصل الباخرة الخديوية نهار الاثنين مساء حتى غصت قاعة الجمرك بالناس ليشفوا غلتهم بما ينقله الركاب من الاخبار التي كان جلها ناقصاً فاسرعوا الى دار البريد وكان ازدحامهم فيها كبيراً ولكنهم لم يجدوا من جرائد بيروت الا ما صدر قبل الحادثة مما دل على ان المدينة أقفلت نهاري السبت والاحد وقد ارسلنا نستفهم تلغرافياً من مكاتبنا فيها وحتى الان لم نأخذ منه الجواب .

اما الاشاعات فكثيرة ورغماً عن التلغرافات الرسمية التي نشرناها لا يزال الكثيرون يجسمون ويبالغون في الامر . وقد اطلعنا على تحريرين الاول من قبطان الباخرة الخديوية لاحد اهالي الثغر يقول فيه ان حالة بيروت ليست كما يجسمها بعض الناس وخلاصة الخبر ان الطرادين الايطاليين اطلقا قنابلهما على المركبين العثمانيين فغرقا وقتل ٤٥ شخصاً وجرح ٧٥ .

وخلاصة التحرير الثاني ان الطرادين بعد ان اغرقا البارجة عون الله والطوربيل العثمانيين انسحبا ولكنهما رجعا ثانية بعد ساعتين وضربا بعض المحلات وهي البنك العثماني وبنك سلانيك والجمرك ومشتملاته وحائط البور ومحلين خصوصيين اما عدد القتلى فثلاثون والمجاريح يبلغ عددهم تسعون والبلدة هادئة ساكنة . وهذا الخبر الاخير يؤيده التلغراف الرسمي الذي وردت علينا خلاصته بالامس من جانب الحكومة المحلية وهذه ترجمتها :

نومرو ٣٦٣

الى ادارة جريدة فلسطين البهية

افندم

جاء الى ليمان بيروت نهار السبت صباحاً مركبان حرب ايطاليان وطلبا تسليم الطراد والمدفعية العثمانيين وقبل ان تنتهي المدة بعشرين دقيقه ابتدأ اطلاق القنابل عليهما . فبعد ان قابلا العدو بالضرب صدر الامر من القومندان باغراقهما ولما نظر العدو ذلك انسحب من المينا . ولكنه رجع بعد ساعتين واخذ يطلق القنابل ثانية في اثر مركبينا بعد غرقهما فاصاب رشاش القنابل بعض الاهالي الذين كانوا على غير حذر وقتل منهم ثلاثين شهيداً وجرح تسعين . وقد اصابت ايضاً قنابل العدو البنك العثماني وبنك سالونيك ودائرة الجمرك مع مشتملاته وافريز المرفأ وعمارتين خصوصيتين اما البلدة فقد عاد لها الهدو والسكينة . وقد باشرت الحكومة باجراء التشبثات السياسية كما ان القرارات التي ستتخذ بحق التبعة الايطالية هي ايضاً تحت النظر . هذا ما جرى بناء على تلغراف نظارة الداخلية بتاريخ ١٣ شباط سنة ٣٢٧ لمقام متصرفية القدس فنرجو كم اعلان الكيفية وتفهيمها بصورة مناسبة . وكيل قائمقاميه يافه

في ١٤ شباط سنة ٣٢٧ نديم

هذا ما وقفنا عليه حتى الان من التفصيلات وهي بلا شك الحقيقة بعينها وقد علمنا من مصدر خصوصي على ان احدى العمارتين الخصوصيتين التي اضر بهما اطلاق القنابل هي ادارة جريدة الاحوال والاخرى محل اوروز دي باك

وليس لنا في هذا المقام الا ان نثني على شجاعة واقدام اخواننا البيروتيين الذين اظهروا غاية ما تدعوهم اليه الوطنية الحقة ونعزي عائلات من ذهبوا ضحية هذا الغدر الواضح ونطلب الشفاء العاجل للجرحى . رد الله كيد ايطاليا في نحرها انه السميع المجيب

اخر ساعة

اعلنت الحكومة في بيروت الاداره العرفية وطلبت ممن استلم سلاحاً من مستودع الرديف أن يرده ويقال ان مجلس الوكلاء قرر طرد الايطاليان من سوريا وحلب والقدس

حادثة بيروت وموسم السياح

ارسل مكاتب شركة روتر في يافا التلغراف الآتي :

ان حادثة بيروت لم يكن لها تأثير سيء عندنا . والسياح يسافرون بدون معارضة .

قدوم وسفر

قدم من القدس حضرة الوجيه الفاضل يوحنا بك من كرام النزالة القدسية في باريس واحد المواطنين الذين نفخر بهم امام الاجانب ويعتمد عليهم اولو الامر في الاستانة في الامور الخارجية وقد مكث حضرته ٣ شهور في بيت المقدس وام بلدتنا نهار السبت الماضي وركب الباخرة الفرنساوية الى بيروت ومنها الى الاستانة رافقته السلامة

المنتدى الادبي

والمدرسة الدستورية في القدس

يذكر القراء ان المنتدى الادبي الذي اسسه فريق من افاضل الامة العثمانية في الاستانة ووضعوا له بياناً يقصد منه تعميم المدارس على طريقة مفيدة مكفولة النجاح قد جال رئيسه الفاضل عبد الكريم بك في اكثر الولايات العربية في السنة الماضية حيث لاقى من ظرف الاهالي كل اقبال وتواردت عليه الاعانات والاكتتابات من الجميع والان بلغنا ما سرنا ويسر كل وطني بان المنتدى المذكور قد اعتمد على ارسال عشرة تلامذة على نفقته الى المدرسة الدستورية في القدس لما تيقنه من حسن طرق التعليم في هذه المدرسة ونبوغ التلامذة التي يدخلونها وهي مأثرة تذكر فنشكر للمنتدى المذكور واحسن شهادة على فضل هذه المدرسة التي يبذل اصحابها في سبيل نجاحها كل مرتخص وغال جزى الله المحسنين بذلاً وعملاً

اعلان

كل من اعطى بدل نقدي مقابلة لخدمته النظاميه يقتضى ان يوجد تحت السلاح ثلاثة اشهر للممارسة او للتمرين على استعمال الاسلحة

وكل نفر يكون دافع بدل نقدي ويصير طلبه من قبل دائرة العسكرية ولم يجب الدعوة بمعذرة مشروعة يترك ثلاثة اشهر اخرى — وبعده اذا ابى عن الايجاب لا يقبل منه البدل ويؤخذ بطريق الزجري (ما عدا من كان مريضاً او مسجوناً) بناء على الاوامر المبلغة صار اعلان الكيفية لدافعي البدل النقدي

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

كان المجلس في اخر جلسة له قرر تاخير جلسته الماضية حتى اول امس الاثنين لتتمكن البطريركية من ترجمة مضبطه شورى الدولة وتوزيعها على الاعضاء ليدرسوا ويتفهموا ما جاء فيها قبل يوم الجلسة ولكن المطبعة لم تتمكن من اتمام عملها ولهذا في جلسة اول امس جرت فقط تلاوة الترجمة على ان توزع النسخ المطبوعة فيما بعد وبعد تلاوتها طلب غبطة البطريرك ان يصير ادراجها في دفتر وقائع المجلس فاعترض نائب يافا وقال ما دام ان القرار الاصلي لم يدرج في الوقائع فلا معنى لادراج هذه المضبطة وهي فرع له .

فقال غبطته اننا ندرج ايضاً القرار مع المضبطه ولو بعداوانه فقال نائب يافا اذا كان ولا بد من تقرير المجلس درج القرار ومضبطه شورى الدولة فانا اطلب فقط درج الاصل التركي لان الترجمة لا يركن عليها كثيراً وقد ظهر لنا ذلك في القرار الاول الذي ترجمته البطريركية على كيفية وترجمته الملة على كيفية اخرى ومع ذلك يلزمنا وقت لدرس هذه المضبطه الاخيرة التي لم نستلم نحن الاعضاء بعد ولا نسخة منها فبعد المذاكرة قرر المجلس تسليم كل عضو من الاعضاء العلمانيين نسخة تركية ونسخة عربية من مضبطه شورى الدولة ليراجعوها وفي جلسة الاربعا يرى المجلس رأيه بهذا الخصوص .

(فلسطين) وصلتنا فيما بعد نسخة عربية من المضبطه المذكورة لم نشاء ان ندرج قسماً منها فقط ونترك الباقي للعدد القادم ولهذا ارجئناها لندرجها باجمعها في عدد السبت .

١

نشرنا نهار الاحد الملحق الاتي :

حوادث بيروت والحرب

التلغراف الرسمي

نومرو ٢٩٢٦٦

بيروت في ١١ شباط سنة ٣٢٧

خرج الساعة ١١ عربي وصل الساعة ٢ والدقيقة ١٥ ليلاً .

قائمقامية يافا

وصل لبيروت اليوم مركبان من مراكب العدو فضربا الطراد والمدفعية العثمانيتين الموجودتين في المينا

فعطلاهمـا وانسحبـا ·

سواحل مدافعة قومندان

هاشم

(فلسطين) قد نشرنا صورة هذه البرقية الرسمية اطمئناناً للافكار وقطعاً للاشاعات الكثيره التي تتبادلها الافواه فتزيد عليها

ولا يخفى ان عمل ايطاليا هذا الفظيع هو عمل ياس وطيش لانه ينافي جميع الحقوق والقوانين الدوليه ولم تقدم عليه الا لمـا نالهـا من الخسائر وتوالي الانكسارت في حربها معنا في طرابلس الغرب كما تؤيد ذلك جميع الاخبار الرسمية والتلغرافات، التي تدل من جهة اخرى علَى فوز مجاهدينا وانتصاراتهم الباهرة والتي اصبحت بعدها كالسكران الذي اضـاع رشده وطار لبه فصار يتعرض لجميع من يراه في طريقه

اما ما شاع من انها ضربت بيروت فذلك مما يكذبه التلغراف المذكور اعلاه واقدامها على ضرب مركبينا فلاعتبارهما من قبيل التحصينات لان المدن غير المحصنة لا تجيز القوانين الدولية ضربها

وقد كلفتنا اليوم الحكومة المحلية بان نطمن افكار الاهالي عموماً بان ايطاليا ليس فقط لا تتجاسر على ضرب احد مواني فلسطين؛ بل انذلك مستحيل نظراً لموقعها وموسم السياح فيها فعلى الاهالي ان ينصرف كل واحد منهم الى عمله لان الحكومة ساهرة عليهم وقد اتفقت القوتان الملكية والعسكرية علَى اتخاذ جميع التدابير والاحتياطات اللازمة للراحة واستتباب الامن والمحافظة وهي تنتظر من الجميع ان يساعدوها في ذلك بهدوهم وسكينتهم ·

٣

وهذه صورة الملحق الذي وزعناه في البلدة نهار الاثنين

تفصيلات جديده

التلغراف الرسمي

القدس في ١٢ شباط سنة ٣٢٨

بناءً على اشعار من ولاية بيروت وصل امس صباحا امام البلدة طرادان ايطاليان وارسل اميرالهما مذكرة الى مقام الولاية يطلب بها تسليم المدفعيتين العثمانيتين الموجودتين في الميناء وعين مهلة لذلك · ولـكن قبل ان تنتهي المهلة بعشرين دقيقة ابتدأ اطلاق القنابل عليهما · امـا مركبانا فبحسب التعليمات الواردة لهما سابقاً فقد باشرا بالحرب من جهة والعمل لاغراق المركبين من جهة اخرى · وانه وان يكن استشهد البعض وجرحوا · لكن حالة البلدة في سكون تام والحمد لله ولا محل للقلق وقد اقامت سفن الاعداء

متصرف القدس الشريف

بيودت

وهذا ما جاء في تلغرافات روتر بتاريخ ٢٤ و ١١ الجاري عن بيروت

طلب الطرادان الايطاليان فولتيرنو وجار يبالدي سرعة تسليم المدفعيتين العثمانيتين وقبل ان يتمكن الوالي من الجواب غرّق الايطاليان المدفعيتين في الميناء فاحدث ذلك ضرراً لبعض المحلات وُقتل ستون شخصاً · وقـد استولى الرعب على الاهالي فغادروا المدينة الى جبل لبنان

(فلسطين) يتضح من تلغراف روتر ان بعض المحلات التجارية قد اضرَّ بها اطلاق القنابـل لوصول بعض شظاياها اليها وهذا يؤكد مـا سمعناه من ان البنك العثماني والجمرك وغيرهما من المحلات القريبة من المينا قـد نالها شيء من هذا الضرر · ولمـا كان الشيء بالشيء يذكر رأينا ان ننشر التلغراف الاتي الذي وصل الى صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي القضاء من اعيان الرمله تنويهـا بفضلهم وتقديراً لحميتهم :

مفتي يافا الانخم

بلغنا تعدي الدولة الخائنة على مدينة بيروت · ربما سولت لهـا نفسها الطاغيه التعرض لمدينتكم الزاهرة (يافا) فعموم محلات الرمله مفتوحة لقبول اي عائلة قدمت بالترحيب

ال تاج الدين · ال خير الدين · ال الغصين